

رأي طبي

twitter.com/sahainstitute

نديم عبد العزيز الدميح



لن يتمتع أطفالنا بحياة طويلة

لقد تدرت بوصفي طبيب طوارئ على استيعاب الحالات الطارئة وعلاجها على الفور. يواجه المجتمع الكويتي حالة طوارئ هائلة القدر، تعرضه للخطر وتهدد بقاءه. لقد تفاقم معدل الامراض المزمنة وما يصاحبها من عوامل خطرة واصابات على مدار العقدين الماضيين فقط، وحطم الآن الأرقام القياسية على المستوى العالمي، وهناك حاجة الى وضع اصلاح نظمي معمق يفوق حدود اي عرض مقدم بالفعل. وذلك لتفعيله بسرعة لمنع التراجع التنموي والزوال المحتمل للمجتمع الكويتي، وأنا اعني كل كلمة أقولها. حقا، ألم يلاحظ الكثيرون منكم الاخفاقات المتنامية المتوالية في نظامنا الصحي والتعليمي؟! هاتان الركيزتان الحيويتان لأي مجتمع، وما أكثر الآلة الدامغة على ذلك، فإيماننا بمنتهى البساطة النظر الى معدل الاخفاق في المدارس العامة، وكَم الانفاق على العلاج الطبي في الخارج، وانتشار مرض السكري وامراض القلب والسمنة والاصابات الناجمة عن حوادث الطرق. لقد غدت نسبة انتشار زيادة الوزن والسمنة بين أطفالنا ومرافقنا هي الاعلى في العالم، اننا نعلم انه يتعين علينا البدء في تحويل مسار الجهد في اقرب وقت ممكن بهدف منع السلوكيات غير الصحية وتحويلها الى النقيض، فمآزير أطفالنا يتأثرون بالعواقب النفسية والاجتماعية لهذه الاعلالات الصحية وكذلك لما يتعرضون اليه من جهود لتعديل سلوكياتهم. يمتد نطاق نظامنا الصحي بالفعل الى ما هو ابعد من المستشفيات والعيادات، ويتأثر تأثيرا عميقا بالتعليم والثقافة والقيم، والامم من ذلك تأثره بفاعلية سيادة القانون.

لقد اوضح العلماء في جامعة أوكسفورد مؤخرا ان السمنة وحدها تقلل من العمر المتوقع للانسان بمقدار ثلاث سنوات على الاقل، وقد تصل الى عشر سنوات في الحالات الحادة، مثلها في ذلك مثل التدخين مدى الحياة. لكن الخطر يتعاظم بما يتعرض اليه من تلوث الهواء، هذا العامل الرئيسي الخطير المؤدي الى امراض القلب والرئتين، والخمول البدني، وانتشار التدخين على نطاق واسع، فقد اوردت الاحصائيات الصادرة عن منظمة الصحة العالمية عام 2011 ان الكويت تأتي في المرتبة العاشرة على مستوى العالم من حيث تركيز المواد الجسيمية، التي تعد دليلا على تلوث الهواء. لقد صارت حالة الطوارئ واضحة ولا يمكن انكارها، حيث تجاوز معدل الاصابة بمرض السكري 20٪، كما اقترب معدل زيادة الوزن من 75٪ في جميع الفئات العمرية، وبذلك صنفت الكويت في السابق في المرتبة الثالثة عالميا والمرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة، تلك الدولة التي تسعى دائما لمناستها في مستوى اجمالي وزن السكان. بعد النظام الصحي في الكويت مفتت للغة - تماما كالولايات المتحدة - ذلك الجهاز العاجز عن تقديم الرعاية الصحية الأولية، فضلا عن عدم القدرة على تطبيق برامج للوقاية او الفحص على مستوى الدولة، والتي تعد أكثر الطرق الفعالة لمعالجة مشكلاتنا. الامر الذي سيؤدي حتما الى زيادة من يشعرون بمقدمات مرض السكري بنسبة 20٪، مما يؤدي الى زيادة انتشار المرض وازدحام عيى الى الاعباء الفعلية التي لا يمكن تحملها، والان لا يقع هذا العبء على كاهل خدمات الرعاية الصحية والتي تفتقر بالفعل الى الموارد الكافية فحسب، بل يتضمن تقصيرا ماليا ينشأ عن علاج هذه الامراض ومضاعفاتها والخسارة الإنتاجية الهائلة المتوقعة في القطاعين العام والخاص، وحيث ان البنية التحتية والاحتياجات في البلاد قد ات الى المزيد من الاعتماد على القوى العاملة الأجنبية، تواجه الدولة الآن تحديا يصل الى حد لا يطاق فيما يتعلق برأس المال البشري على كافة المستويات الاجتماعية والعائلة، ودون الحاجة الى النظر الى ما بعد النظام الصحي في قطاعات اخرى متزامنة - يدرك المرء العواقب الوخيمة لتأخرنا عن «سياسة الإقصاء» فإذا استمر مجتمعنا حقا في اعطاء اجور ثابتة لا يعترفها اي تغيير للعمالة الأجنبية، فسيظل الافتقار الى الحافز والولاء والافتقار بالعمل عاملا على تنشئة بيئة من الممارسات دون المعيارية والرعاية رديئة الجودة، فكيف يحصل رئيسي في العمل الذي يقوم بالكثير من الاعمال الادارية ولديه سنوات خبرة تفوق خبرتي على راتب اقل من راتبي؟ وما الحافز الذي يحصل عليه ممارس متوسط التحسين عمله في الوقت الذي يحصل فيه المعينون الجدد على دخل أعلى من دخله؟ لن نعمل الحلول التي تتضمن زيادة الرواتب للعمالة الكويتية، مع التركيز فقط على «الكار» او بناء ابراج طبية جديدة على حل اوجه العجز الرئيسية، إذ تتطلب اوجه العجز هذه منهجية لدعم النظام الصحي اضافة الى التركيز على الترويج لجدول اعمال الرعاية الرئيسية والوقائية، ونظرا للارتفاع المذهل في النفقات العامة والاعتماد الشديد على إيرادات النفط، فقد لا تكون الزيادات البسيطة في الرواتب هي الحل الأمثل لاسيما ونحن نتوقع قلة الاقبال على نطق الخلق العربي في السنوات المقبلة، وعلى الأحرى قد تشمل حلول تحسين الكفاءة وابتكار حوافز وإعادة توزيع الموازنات خيارات افضل وأكثر استدامة، جدير بالذكر ان الحلول المقترحة آتفا - غير الصادرة عن خبراء الصحة العامة - لن تؤثر على السكان، لكنها تتعامل فقط مع المرضى منهم على نحو غير ملائم، اضافة الى انها تتسبب في زيادة التكلفة، اود ان اقول لمعالي وزير الصحة ووكيل الوزارة انه بالرغم من البيئة السياسية التي تعيشها البلاد، الا ان هناك حاجة الى تحديد استراتيجيات لنظام صحي طويل الاجل يتبناها المسؤولون من بعدهم، ومن ثم لماذا لا تكونون انتم مغفلي هذه الاستراتيجية عن طريق التوجيه المناسب الحيادي القائم على الآلة الواعية؟ يجب علينا ان نغلب على الرغبة الدائمة في الحصول على اصلاحات سريعة، وهو ما يطلق عليه حلول ضمامات والتخلص ايضا من الاعتقاد بأن إنفاق الاموال في مشكلة ما سيؤدي الى حلها، ونظرا لمستوى التطوير في دولة الكويت والحاجة الى بناء القدرات المحلية، فيجب ان اركز بشدة على أهمية تبني استراتيجيات الإصلاح الاساسية السليمة، وتشجيع صانعي القرار على التغلب على تبني التدخلات الحديثة وبغير الواقعية التي لم يثبت بالفعل نفعها على الصعيد الاجتماعي، وبالفعل، يجب ان ازيل المفهوم الذي تم تبنيه على نطاق واسع وهو ان التكنولوجيا وما لقبته من تشجيع قوي عن طريق بعض العروض في الماضي هي العلاج العالمي لإخفاقات قطاع الصحة، ان عملية تطوير هذه الأنظمة قد تؤدي الى تقليل معظم الأخطاء الطبية لكنها لن تتخلص من مشكلات الجودة او القضايا الناجمة عن سوء الادارة - حتى ولو تم تصورها وتنفيذها على النحو السليم. تتميز عملية تنفيذ مثل هذه الأنظمة بتعقدها الشديد وتكلفتها العالية، ولم نتم تجريبنا الاخيرة تحقيق النتائج المرجوة حتى مع مشاركة الجامعات الأجنبية الرائدة في هذا المجال، إذا لم تطبق هذه التوصيات فلن يكون بإمكان أطفالنا الذين نرسم لهم طريقهم في الوقت الحالي - لحدوث تأثير إيجابي نحو التطوير وذلك بسبب العوامل التي كان من الممكن تجنبها، إذ يجب علينا الحفاظ على صحتهم ووقايتهم من الأمراض، وتوفير بيئة آمنة لهم واتاحة إمكانية حصولهم على هواء نظيف وطعام صحي وتوفير فرص تعليم جيدة لهم، فبمجرد استيفاء كل هذه المتطلبات فنحن نامل في بناء القدرات الثقافية والفنية اللازمة للحصول على مستوى اعلى من التنمية البشرية والاجتماعية.

وفي النهاية، اود ان اسأل صناع القرار: هل تحدثون نموذجا للتحويل يحتاجه هذا البلد بقدر كبير ام تفضلون قبول ارب غني ملطخ بالاخفاقات التي كانت قابلة للاجتناوب والتي تجاهلها صناع القرار لأمد طويل؟

وقعت برتوكول تعاون مع مركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع «الأوقاف»: مشروع لإدخال نظم ومناهج تكنولوجية في مراكز السراج المنير



د. بدر العمر وعبدالله البراك أثناء توقيع الاتفاقية

ترمي إلى عدة أهداف منها تعليم نظم الروبوت والتكنولوجيا للتلاميذ في مراكز السراج المنير ضمن معايير معتمدة محليا وعالميا وتنمية مهارات المعلمين وصقل مواهبهم ومهاراتهم والاستفادة من الخبرات المحلية والإقليمية في تنمية وتوجيه الطلبة الموهوبين والمبدعين إلى تخصصات تكنولوجية حيوية تتفق مع ميولهم وحاجة الوطن مشاركة مراكز السراج المنير في المسابقات والتحديات المحلية والدولية لإعلاء شأن الكويت بالمخالف الدولية.

يحفز الطلبة على الاستفادة من هذا المشروع الحديث والتنموي. مشيرا الى أن الاهتمام بالتلاميذ ضرورة تفرضها المستجدات والمتغيرات والظروف العالمية ومطلبها رئيسيا لأي نظام تعليمي وهذا ما أكد عليه صاحب السمو الامير الشيخ صباح الأحمد، كما أكد على ضرورة الاهتمام بذوي القدرات المتميزة من أبناء الكويت ونشر ثقافة الإبداع والابتكار من خلال التعاون المشترك التي تعنى بهم.

وبين البراك أن الوزارة

أعلن الوكيل المساعد لشؤون القرآن الكريم والدراسات الإسلامية عبدالله براك أن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ممثلة في إدارة السراج المنير قامت بالتعاون مع مركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع بإدخال نظم ومناهج الروبوت في المراكز التابعة لإدارة السراج المنير بتقنية عالية تواكب التقدم العلمي والتكنولوجي بالإضافة إلى إدخال نادي الرياضات الذي يحقق الموهبة والتعليم وإدراك الرياضيات التطبيقية والعلمية الملموسة.

وقال البراك في تصريح عقب توقيع برتوكول التعاون مع مركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع أن وزارة الأوقاف ارتأت الاهتمام بذوي القدرات المتميزة من أبناء الكويت ونشر ثقافة لأهمية تطوير هذه الفئة من الموهوبين والمبدعين من أبنائنا للمساهمة في تكوين نواة الكويت المستقبل ونظرا للمشروع المقترح لإدخال نظم ومناهج الروبوت والرياضيات والموهبة من قبل مركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع.

وأضاف أن هذا المشروع سوف يزيد من الإقبال على مراكز السراج المنير وسوف

إدارة شؤون الحج نظمت دورة لموظفي حملات الحج للتدريب على البرنامج الرومي: نظام الكتروني جديد يخدم الحاج والحملات ومكتب شؤون الحج



محمد خلوصي

جانب من الحضور خلال التدريب على البرنامج

خاصة بكل حملة حج تبين فيها الخدمات التي تقدمها والإمكانيات المتاحة لديها ونوعية الرحلات المقدمة سواء كانت برية او جوية وأسعار هذه الخدمات حتى يتعرف على كل راجع في أداء الفريضة على كل هذه المعلومات لكي يتمكن من اختيار الحملة التي يريد أداء الفريضة معها بكل سهولة ويسر، اضافة الى وضع الدرجة والمستوى الذي حصلت عليه الحملة خلال تقييم الوزارة لهذه الحملات من كل عام.

● ليلي الشافعي

وأشار الرومي إلى ان الموقع الجديد يقدم خدمات تجديد الرخصة بكل حملة من حملات الحج بالإضافة الى كل ما تحتاجه الحملات من الأمور الإدارية وتسهيل إجراءات طباعة طلبات من يهمه الأمر لكل حاج يرغب في الحصول على هذه الورقة. وأوضح حرص الوزارة على تفعيل هذا البرنامج وزيادة الخدمات المقدمة من خلاله، حيث ستشتمل أسماء من أداء فريضة الحج خلال السنوات الـ 5 الماضية اسحاما مع تطبيق قانون إتاحة الفرص من لم يحج خلال آخر 5 سنوات، بالإضافة الى وضع صفحة

البرنامج يقدم خدمات متنوعة للحملات وتسهيل إجراءات طباعة طلبات لمن يهمه الأمر

البرنامج يقدم خدمات متنوعة للحملات وتسهيل إجراءات طباعة طلبات لمن يهمه الأمر

البرنامج يقدم خدمات متنوعة للحملات وتسهيل إجراءات طباعة طلبات لمن يهمه الأمر

البرنامج يقدم خدمات متنوعة للحملات وتسهيل إجراءات طباعة طلبات لمن يهمه الأمر

البرنامج يقدم خدمات متنوعة للحملات وتسهيل إجراءات طباعة طلبات لمن يهمه الأمر

البرنامج يقدم خدمات متنوعة للحملات وتسهيل إجراءات طباعة طلبات لمن يهمه الأمر

البرنامج يقدم خدمات متنوعة للحملات وتسهيل إجراءات طباعة طلبات لمن يهمه الأمر

البرنامج يقدم خدمات متنوعة للحملات وتسهيل إجراءات طباعة طلبات لمن يهمه الأمر

البرنامج يقدم خدمات متنوعة للحملات وتسهيل إجراءات طباعة طلبات لمن يهمه الأمر

البرنامج يقدم خدمات متنوعة للحملات وتسهيل إجراءات طباعة طلبات لمن يهمه الأمر

البرنامج يقدم خدمات متنوعة للحملات وتسهيل إجراءات طباعة طلبات لمن يهمه الأمر

البرنامج يقدم خدمات متنوعة للحملات وتسهيل إجراءات طباعة طلبات لمن يهمه الأمر

البرنامج يقدم خدمات متنوعة للحملات وتسهيل إجراءات طباعة طلبات لمن يهمه الأمر

البرنامج يقدم خدمات متنوعة للحملات وتسهيل إجراءات طباعة طلبات لمن يهمه الأمر

البرنامج يقدم خدمات متنوعة للحملات وتسهيل إجراءات طباعة طلبات لمن يهمه الأمر

البرنامج يقدم خدمات متنوعة للحملات وتسهيل إجراءات طباعة طلبات لمن يهمه الأمر

البرنامج يقدم خدمات متنوعة للحملات وتسهيل إجراءات طباعة طلبات لمن يهمه الأمر

البرنامج يقدم خدمات متنوعة للحملات وتسهيل إجراءات طباعة طلبات لمن يهمه الأمر

البرنامج يقدم خدمات متنوعة للحملات وتسهيل إجراءات طباعة طلبات لمن يهمه الأمر

البرنامج يقدم خدمات متنوعة للحملات وتسهيل إجراءات طباعة طلبات لمن يهمه الأمر

البرنامج يقدم خدمات متنوعة للحملات وتسهيل إجراءات طباعة طلبات لمن يهمه الأمر

البرنامج يقدم خدمات متنوعة للحملات وتسهيل إجراءات طباعة طلبات لمن يهمه الأمر

البرنامج يقدم خدمات متنوعة للحملات وتسهيل إجراءات طباعة طلبات لمن يهمه الأمر

البرنامج يقدم خدمات متنوعة للحملات وتسهيل إجراءات طباعة طلبات لمن يهمه الأمر

البرنامج يقدم خدمات متنوعة للحملات وتسهيل إجراءات طباعة طلبات لمن يهمه الأمر

البرنامج يقدم خدمات متنوعة للحملات وتسهيل إجراءات طباعة طلبات لمن يهمه الأمر

البرنامج يقدم خدمات متنوعة للحملات وتسهيل إجراءات طباعة طلبات لمن يهمه الأمر

«الكهرباء»: مشاريع لزيادة كفاءة أداء وحدات تقطير المياه في محطتي الدوحة

تعززت وزارة الكهرباء والماء تنفيذ عدد من المشاريع لزيادة كفاءة توزيع وتحسين أداء وحدات تقطير المياه المنتجة من محطة الدوحة الغربية والدوحة الشرقية بمقدار 10٪ من الطاقة الحالية.

وكشفت مصادر في الوزارة عن قدرة محطتي الضخ الحاليين يبلغ 172 مليون غالون يوميا، في حين ستصبح المياه المنتجة بعد الانتهاء من المشروع حوالي 180 مليون غالون، لافتا الى الوزارة وضعت التكلفة التقديرية للمشروع التي بلغت 10 ملايين دينار خصصت منها مليون دينار من ميزانية العمام المالي الحالي حيث سيتم إنشاء خط مياه قطر 1000م يربط بين وحدات التقطير للمحطتين وخزانات المياه وتزويد خط المياه المذكور بجهاز خلط من النوع الثابت واستبدال خط التجميع الرئيسي الذي يربط خروج خروج وحدات التقطير لمحطة الدوحة الغربية من 1000م ليصبح 1600/1400م، بالإضافة الى إنشاء مبنى خلط بسعة كافية لجميع خطوط التقطير القادمة من المحطتين بالإضافة الى اجراءات تعديلات على المضخات الحالية بزيادة قدرتها او تركيب مضخة جديدة.

وأوضحت المصادر ان المشروع قد بدأ العمل فيه بالفعل حيث يجري حاليا إنشاء وإنجاز وصيانة خط المياه قطر 1200م من حديد الدكتايل من محطة تقطير المياه بالدوحة الغربية حتى مجمع تخزين وتوزيع المياه بكلفة 8,792 ملايين دينار بالعدد رقم ع/3715 وبلغت نسبة الصرف حتى الآن 73٪، بالإضافة الى الاتفاقية الاشراف على تنفيذ طرق وخدمات ضاحية اشبيلية مع وزارة الأشغال العامة.

العقيل: «زكاة سلوى» تسعى لتنفيذ مشروع كفاءة طلبة العلم في البلقان

أكد رئيس لجنة زكاة سلوى التابعة لجمعية النجاة الخيرية بدر العقيل سعي اللجنة إلى تنفيذ مشروع كفاءة طلبة العلم في دول البلقان وبالتحديد في كوسوفو والبنانيا، مشيرا إلى أن اللجنة من خلال المشروع تكفل 500 طالبا بتكلفة مالية إجمالية 125 ألف دينار.

وقال العقيل في

تصريح إن الإسلام

حث على طلب العلم

والسعي إليه، موضحا

أن العلم هو سلاح

تقدم الدول والأمم

وبه ترتقي.. مضيفا

أن «مشروع كفاءة

طلاب العلم» هو

مشروع خيري يساهم

في سد حاجات الطلبة

في الدول المحصود في

مختلف مناطق البانيا

من غير القادرين على

استكمال دراستهم الجامعية، كما يهدف المشروع ويؤدي

إلى تنمية الكوادر العلمية مذكلا الكثير من العقبات

المادية التي تعتبر حائظ صد بين الطالب وتعليمه،

حيث تتم كفاءة هؤلاء الطلبة في شتى التخصصات

العلمية، وعلى رأسها طلاب كليات الطب وطلاب كلية

الهندسة وطلاب كلية الاقتصاد وطلاب كلية القانون

وطلاب كلية الإعلام وطلاب كلية الإدارة، وذلك لرفعة

شان هذا المجتمع المسلم الذي عانى سنوات من آثار

الحروب العرقية.

وبين العقيل أن اللجنة تهدف كذلك من خلال المشروع

إلى تنشئة جيل مسلم على أساس العقيدة الخالصة،

وكذلك نشر العلم الشرعي ونصحهم ما لدى الدارسين

من أخطاء تتعارض مع مبادئ الإسلام، ناهيك عن العمل

على تعريف وتعليم المجتمع الألباني بالإسلام، بجميع

الوسائل المناسبة، وإعداد وتأهيل الدعاة من الشباب

المؤمنين في العلم الشرعي، واستعادة الدور الريادي

للإسلام في دول البلقان. وأوضح العقيل: لا شك أن

تفريع الكرب وقضاء الحوائج هي أعمال تدخل السرور

على قلوب الفقراء والمحتاجين، ومما لا شك فيه أيضا أن

طالب العلم يحتاج إلى أن يكون مهيبا ذهنيا، ميسر الحال

اجتماعيا، فهو أوج الناس للدعم المادي إذا كان فقيرا أو

محتاجا خصوصا في دول البلقان التي عانت من ويلات

الحروب، مما ترك عليها أثر الدمار حتى الآن.

الكندري: «زكاتك بركاتك» يهدف إلى دعم ومساعدة الفقراء

في إطار سعيها لتفعيل دور الزكاة في مساعدة الفقراء في مختلف دول العالم تواصل لجنة زكاة العثمان استقباليها للزكاة والصدقات من أهل الخير الذين لم يتسن لهم إخراجها في شهر رمضان. وفي هذا الصدق قال المدير العام أحمد الكندري إن

اللجنة لمست زيادة

الحالات الإنسانية من

الفقراء والمحتاجين،

ولذلك تعمل على

ومساعدتهم من خلال

مشروع الزكاة

والصدقات تحت شعار

«زكاتك.. بركاتك».

وأوضح الكندري

أن هذا المشروع يرمي

إلى دعم وإعانة وإغاثة

ومساندة ومساعدة

الفقراء والمحتاجين

والتأتمى وذوي العوز

وغير المقتردين والتخفيف عن كاهلهم معاناة وأعباء

المعيشية ومساعدتهم على توفير حياة كريمة لهم،

وذلك من باب التكافل الاجتماعي بين المسلمين الذي

حث عليه الدين الإسلامي الحنيف.

وناشد الكندري في تصريح - أصحاب القلوب

الرحيمة وأهل الخير وذوي الأيادي البيضاء والمحسنين

والقادرين وميسوري الحال في الكويت إلى إخراج أموال

صدقاتهم وزكواتهم لدعم المشروع الذي يخصص ريعه

للإغاثة في مصارف الزكاة والصدقات الشرعية، وذلك

بالتوجه إلى مقر اللجنة بمنطقة حولي أو بالاتصال على

وتبرعاتهم ما قامت اللجنة بتنفيذ مشاريعها الخيرية

الإنسانية التي تصب في باب أعمال الخير ومساعدة

الفقراء والمحتاجين.

ولفت إلى أن مشروع «زكاتك بركاتك» للزكاة

والصدقات مشروع خيري يصب في باب التكافل

الاجتماعي بين المسلمين الذي حث عليه الدين الإسلامي

الحنيف.



الشيخ بدر العقيل



أحمد الكندري

الجزاف: ناد خاص لذوي الاحتياجات الذهنية



أنور الكندري

جانب من الحضور اثناء الورشة

الخاصة للمحاضرة كافية العليان، وتناولت واقع مقارنته بين الاتفاقية الدولية لذوي الاحتياجات الخاصة والقانون المحلي لأبناء هذه الفئة.

● دانيا شومان

أيام. وهذا وكانت الدورة التي تعدها السورس التدريبية لذوي الاحتياجات الخاصة للعام قد انطلقت ببادرة تستمر ثلاثة أيام بعنوان قانون 2010/8 والاتفاقية الدولية لحقوق ذوي الاحتياجات